

## كلمة ممثلة بعثة الاتحاد الأوروبي في لبنان روت بايادا

### مؤتمر صحفي

## حفل افتتاح الفرع الجديد للمركز اللبناني لحماية ضحايا الفساد الممول من الاتحاد الأوروبي

### النبطية

للمطابقة عند الإلقاء

سعادة النائب عبد اللطيف الزين،

حضرة رئيسة الجمعية اللبنانية لتعزيز الشفافية - لا فساد ندى عبد الساتر،

حضرة السيدات والسادة،

يسرني أن أكون هنا اليوم لإطلاق هذه المبادرة التي تهدف إلى تمكين ضحايا الفساد والشهود عليه. فالفساد ويا للأسف مستشر في كل مكان وما من بلد عصي عليه.

يشوّ الفساد الأسواق التنافسية ويؤدي إلى سوء توزيع للموارد. كما يقوّض حكم القانون والثقة العامة في السياسيين وموظفي القطاع العام وقطاع الأعمال. ويزيد الفساد على المستوى المحلي الأعباء الاقتصادية تدريجياً على السكان ويضر بالمالية العامة ويؤدي إلى تراجع جودة الأشغال والخدمات العامة. ولا يضر الفساد بصدقية السلطات المحلية المنتخبة فحسب، بل بالديمقراطية بشكل عام، ويؤدي بالتالي إلى تآكل ركائز حكم القانون.

هناك حلّ وحيد لمكافحة الفساد ألا هو عدم قبوله لا في سلوكنا الخاص ولا في سلوك الآخرين. وفي إمكان كلّ مواطن مكافحة الفساد في بيئته الخاصة.

إلى ذلك، نعتقد بأنّ لمنظمات المجتمع المدني دوراً رئيسياً تؤدّيه في مكافحة الفساد، يبدأ بدعم المساءلة والحكم الرشيد ويصل إلى شجب الرشوة والتوعية على الحاجة للشفافية والصدقية في الأنشطة العامة الاقتصادية والسياسية.

إنّ الاتحاد الأوروبي سعيد بتمويل مبادرات على غرار تلك التي نطلقها في النبطية، لأنّ مبادرات من هذا القبيل تدعو جميع الفاعلين المعنيين إلى الانضمام إلى معركة مكافحة الفساد، وتعطي كلمة لمن يشهدون على الفساد ويعانون منه للمطالبة بحقوقهم، وتفتح نقاشاً وحواراً عامّين في شأن أكثر الطرق فاعلية واستدامة لمعالجة الفساد.

إنّ الاتحاد الأوروبي جاهز لدعم لبنان في تطوير الأدوات القانونية الضرورية والمؤسسات المسؤولة عن الوقاية من الفساد ومقاضاته ومكافحته.

أودّ أن أشكر المنظمة اللبنانية للشفافية والشفافية الدولية على جهودهما لتمكين المواطنين من مكافحة الفساد.

شكراً.